

Received on (21-07-2022) Accepted on (26-09-2022)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEB.30.4/2022/3>

The Employees Attitudes toward Practices of Jordan's Islamic Banks Social Responsibility to Activate their Developmental Roles

Dr. Ibrahim R. Al-Nsour¹; Dr. Mohamed I. Muqabala¹; Prof. Ahmed M. Al-Khasawneh

¹ Irbid National University - Hashemite Kingdom of Jordan

*Corresponding Author: dr.magableh@inu.edu.jo

Abstract:

The current paper focuses on measuring the attitudes of workers in Islamic banks towards the social responsibility practices dimensions (social, economic, and environmental) to activate its sustainable role in Jordan. The analytical approach was used, and data were collected through questionnaires distributed to the employees in both the Jordan Islamic Bank and the Islamic Arab Bank. The study concluded that (1) There is an impact of social responsibility with its dimensions on the developmental role of Islamic banks, (2) and the study showed that there is a statistically significant effect of each of the two dimensions (social and environmental) on the developmental role of Islamic banks, (3) while there is no statistically significant effect of the economic dimension of social responsibility in the economic development role, (4) It is noted that the ratio of the takaful portfolio relative to the investment portfolio is modest, which does not exceed at best (0.015%) due to the failure to activate some Islamic takaful tools.

Keywords: Employee trends, social responsibility practices, developmental roles, Islamic banks.

اتجاهات العاملين نحو ممارسة المصارف الإسلامية الأردنية للمسؤولية الاجتماعية لتفعيل أدوارها التنموية

د. إبراهيم رضوان النصور¹؛ د. محمد إبراهيم مقابلة¹؛ د. أحمد منصور الخصاونة

¹ جامعة إربد الأهلية – المملكة الأردنية الهاشمية

المخلص:

هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات العاملين نحو ممارسة المصارف الإسلامية لمسؤوليتها الاجتماعية بأبعادها (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) لتفعيل دورها التنموي في الأردن، حيث تكون مجتمع الدراسة من المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، وتحديداً البنك الإسلامي الأردني والبنك العربي الإسلامي، وتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة مكونة من (366) موظفاً وموظفة، وتم استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) في التحليل الإحصائي، وخُصت الدراسة إلى وجود تأثير للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها في الدور التنموي للمصارف الإسلامية، وبينت الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً لكل من الأبعاد (الاجتماعي والبيئي والاقتصادي) في الدور التنموي للمصارف الإسلامية، ويُلاحظ تواضع نسبة المحفظة التكافلية بالنسبة إلى المحفظة الاستثمارية والتي لا تتجاوز في أحسن حالاتها (0.015%)، بسبب عدم تفعيل بعض أدوات التكافل الإسلامي. وفي ضوء النتائج فإن الدراسة توصي بما يأتي (1) قيام المصارف الإسلامية بزيادة الاهتمام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال زيادة حجم الاستثمارات والتمويلات التي تؤكد التزام المصارف بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في عملياتها المصرفية. (2) العمل على زيادة حجم ومستوى التعاون بين المصارف الإسلامية في مجال المسؤولية الاجتماعية والعمل على توحيد برامج المسؤولية الاجتماعية بما يكفل زيادة فعاليتها. (3) العمل على تنسيق المشاريع المتعلقة بالتنمية بين الحكومة وشركائها من القطاع الخاص (بنوك إسلامية وغيرها)، بغية زيادة فعالية القطاع الخاص في هذا المضمار.

كلمات مفتاحية: اتجاهات العاملين، ممارسة المسؤولية الاجتماعية، الأدوار التنموية، المصارف الإسلامية

1- المقدمة:

تقع على عاتق الحكومات الوطنية تحقيق أهداف التنمية، من خلال إنفاقها المتوازن، على كافة جوانب الحياة المختلفة، واعتمادا على تقرير صندوق النقد الدولي لعام 2019، فإن الدول النامية، تعاني من فجوة في تمويل تلك الأهداف، والتي يمكن سدها من خلال مساهمة القطاع الخاص، والجهات الخيرية، ومؤسسات التمويل الدولية (صندوق النقد الدولي، 2019)، بالمقابل أكد تقرير المنتدى العربي للتنمية لعام 2019 والصادر عن الأمم المتحدة، على ضرورة تفعيل آليات إشراك الشركات، ومنظمات الأعمال في القطاع الخاص، في تنفيذ أهداف التنمية، من خلال مفهوم المسؤولية الإجتماعية (المنتدى العربي للتنمية المستدامة، 2019).

ان المصارف الإسلامية هي مصارف من نوع خاص، فهي تجمع ما بين القيم الإيمانية والأخلاقية، والتي تحرم عبادة المال والتعامل بالربا، وأكل أموال الناس بالباطل، وبين دورها كبنك تجاري، والذي يعمل وفقا لصيغ مشروعة، وعلى أساس تحمل المخاطر، والمشاركة في النتائج ربحا أو خسارة، من خلال علاقة متميزة تربطها مع الغير سواء اكانوا عملاء، أو مستثمرين، بحيث تنفذ إلى صميم الحاجة الإجتماعية وتساهم في تحقيق التنمية (حنفي، 2002)، وفي ظل ما تشهده السنوات الأخيرة من عودة للاهتمام بالقضايا الإجتماعية والأخلاقية، على مستوى الاقتصاد التقليدي، في مختلف مؤسساته الاقتصادية والمصرفية، بإدماج بعض المفاهيم التي تعكس الأداء المعاصر لدورها التنموي والتي تُعدّ المسؤولية الإجتماعية من أبرزها، فإن الأولى؛ إظهار الواقع الحقيقي لممارسة المصارف الإسلامية لهذه المسؤولية، باعتبارها مصلحة جمعية للأطراف ذات العلاقة، فضلا عما تمثله من قيم نبيلة.

1.1 مشكلة البحث وفرضياته:

تؤكد الدراسات أن الأساس التنموي للمصارف الإسلامية، والذي ينبع من المنهج الفكري الشامل للإسلام، يستهدف التنمية الاقتصادية والإجتماعية على حدٍ سواء، وبما يحقق عائداً لأصحابها، وللمجتمع، والاقتصاد ككل عند تمويله للنشاطات الاقتصادية (صوان، 2008)، بالمقابل أثرت على المؤسسات المالية الإسلامية اعتراضات (أبو زيد، 2021) لكون إدارة البنوك، تعمل على تطبيق برامج المسؤولية الإجتماعية، باعتبارها أنشطة تسويقية، بينما أكدت أخرى على قصور برامج المسؤولية الإجتماعية التي تتبعها البنوك وأهمية تنوع البرامج، والقطاعات التي تقدم المسؤولية الإجتماعية (عطالله والغليث، 2016). لذا جاءت الحاجة الى هذه الدراسة، لتزويد الأطراف ذات العلاقة بالمعرفة، عن الواقع الحقيقي للمسؤولية الإجتماعية التي تمارسها المصارف الأردنية الإسلامية، وكيف يمكن ان تساهم هذه المسؤولية، في تمويل أهداف التنمية، من وجهة نظر العاملين-بوصفهم الاقدر على تقييمها- للحكم على دور المصارف الإسلامية في تحقيق أهداف التنمية.

ولذلك تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:-

- ✓ ما الاتجاهات لدى العاملين نحو ممارسة المصارف الاسلامية للمسؤولية الإجتماعية لتفعيل دورها التنموي في الاردن؟
- ✓ هل توجد اختلافات في اتجاهات العاملين نحو ممارسة المصارف الاسلامية للمسؤولية الإجتماعية لتفعيل دورها التنموي في الأردن باختلاف المتغيرات الشخصية والوظيفية؟

1-2 فرضيات الدراسة:- تنطلق الدراسة من الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد اتجاهات سلبية لدى العاملين نحو ممارسة المصارف الاسلامية لمسؤوليتها الإجتماعية بأبعادها (الإجتماعية والإقتصادية والبيئية) لتفعيل دورها التنموي في الاردن، بأبعادها (الإجتماعية، الإقتصادية، البيئية) ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

- ✓ يوجد اتجاهات سلبية لدى العاملين نحو ممارسة المصارف الاسلامية لمسؤوليتها الإجتماعية بمؤشراتها الإجتماعية لتفعيل دورها التنموي في الاردن في بعدها الإجتماعي.
- ✓ يوجد اتجاهات سلبية لدى العاملين نحو ممارسة المصارف الاسلامية لمسؤوليتها الإجتماعية بمؤشراتها الإقتصادية لتفعيل دورها التنموي في الاردن، في بعدها الإقتصادي.

- ✓ يوجد اتجاهات سلبية لدى العاملين نحو ممارسة المصارف الإسلامية لمسؤوليتها الإجتماعية بمؤشراتها البيئية لتفعيل دورها التنموي في الأردن، في بعدها البيئي.
- الفرضية الرئيسية الثانية:** لا توجد اختلافات في اتجاهات العاملين نحو ممارسة المصارف الإسلامية للمسؤولية الإجتماعية لتفعيل دورها التنموي في الأردن بأبعادها (الإجتماعية، الإقتصادية، البيئية) باختلاف المتغيرات الشخصية والوظيفية.
- 1-3 أهداف الدراسة:** - تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:-
- ✓ قياس اتجاهات العاملين نحو ممارسة المصارف الإسلامية لمسؤوليتها الإجتماعية بأبعادها (الإجتماعية والإقتصادية والبيئية) لتفعيل دورها التنموي في الأردن، بأبعادها (الإجتماعية، الإقتصادية، البيئية)
- ✓ قياس درجة الاختلاف في اتجاهات العاملين نحو ممارسة المصارف الإسلامية للمسؤولية الإجتماعية لتفعيل دورها التنموي في الأردن بأبعادها (الإجتماعية، الإقتصادية، البيئية) باختلاف المتغيرات الشخصية والوظيفية.
- 1-4 منهجية البحث:** سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث اعتمد البحث في مصادره الثانوية على تحليل التقارير السنوية للمصارف محل الدراسة، بالإضافة الى الكتب والابحاث والمنشورات الصادرة من جهات رسمية، وعلى مصادر اساسية تتمثل في استخدامه للاستبانة كاداه لجمع المعلومات، من قبل موظفي المصارف محل الدراسة واختبارها، حيث صممت وطورت هذه الاستبانة اعتمادا على الدراسات المبينة في المتن، ولقد تم عرض الاستبانة على بعض أعضاء هيئة التدريس للتحقق من مدى صدق المحتوى، ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي اليه، واجريت بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات، حتى تكون أكثر وضوحا ودقة.
- 1-5 مفاهيم الدراسة:**
- المصارف الإسلامية: مؤسسات مالية تلتزم في جميع معاملاتها، ونشاطاتها الإستثمارية، بالشريعة الإسلامية ومقاصدها لتحقيق اقصى عائد ممكن وبما يحقق أهداف التنمية الإقتصادية والإجتماعية في الاطار التي تعمل به (العجلوني، 2012).
- المسؤولية الإجتماعية للمصارف الإسلامية: هي التزام أخلاقي يقوم به العاملون بالمصارف الإسلامية، من اجل تحسين وحماية المجتمع ككل، ورعاية المصالح والأهداف الاجتماعية لأفراده، عبر صياغة الإجراءات وتفعيل الطرق الموصلة لذلك، بهدف رضا الله سبحانه وتعالى، والمساهمة في إيجاد التكافل والتعاون الاجتماعي، وفي تحقيق التنمية الشاملة (عياش، 2010).
- التنمية في الاسلام: هي تغير هيكل في المناخ الاقتصادي والاجتماعي، والنتائج عن تطبيق الشريعة الاسلامية، بقصد عمارة الارض، والكسب الحلال بأفضل الطرق الممكنة، في اطار التوازن بين الأهداف المادية والأهداف غير المادية (بلحناشي، 2007).
- 1-6 الدراسات السابقة وما يميز هذه الدراسة:-**
- اولا: الدراسات العربية:-**
- دراسة (عيال عواد، 2021) ، هدفت هذه الدراسة ، إلى معرفة علاقة بعض مؤشرات المسؤولية الإجتماعية بربحية المصارف الإسلامية ،مقاسة بالعائد على الاصول، و العائد على حقوق المساهمين، وخلصت الدراسة الى وجود اثر ذو دلالة احصائية بين مؤشرات المسؤولية الاجتماعية وربحية المصارف الإسلامية، وأوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بمعايير وأسس المسؤولية الإجتماعية في المصارف الإسلامية.
- دراسة (ربيعي، 2020)، هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج المسؤولية الإجتماعية التي تقوم بها البنوك العاملة في محافظة الخليل، وخلصت الى بيان مدى التزام البنوك محل الدراسة بالمسؤولية الإجتماعية تجاه الموظفين، والعملاء، والبيئة، والتنمية، وان مجالات تطبيق المسؤولية الإجتماعية للبنوك العاملة كانت مرتفعة، كما ان أبعاد المسؤولية الإجتماعية كانت بدرجة مرتفعة. واوصت الدراسة بضرورة زيادة دعم برامج المسؤولية الإجتماعية تجاه المجتمع، وزيادة الميزانيات المخصصة لدعم تلك البرامج.

-دراسة (طيه وقرع، 2020)، هدفت هذه الدراسة الى معرفة حقيقة الممارسات الخاصة بالمسؤولية الإجتماعية، ومدى التزام المصرف الإسلامي الأردني بها، تجاه كل فئات المجتمع التي يتعامل معها. وخلصت الدراسة على حرص المصرف على النهوض بالمسؤولية الإجتماعية بكافة مستوياتها، سواء على صعيد المتعاملين معه من خلال القرض الحسن، وصندوق التأمين التبادلي. أما على مستوى العاملين في المصرف، فقد استمر المصرف في الإنفاق على موظفيه، بتدريبهم وتوفير حاجاتهم الأساسية مثل السكن الملائم لهم.

-دراسة (رحموني، شريقي، 2020)، هدفت الدراسة إلى إظهار مدى اهتمام كل من بنك البركة الجزائري والبنك الإسلامي الأردني بالمسؤولية الإجتماعية، وقياس مدى التزامهما بدورهما الإجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مساهمة من المصارف الإسلامية محل الدراسة في الإنفاق على برامج المسؤولية الإجتماعية بنسب متفاوتة، وتوصي الدراسة بضرورة عمل بنك البركة الجزائري على زيادة الإنفاق على برامج المسؤولية الإجتماعية.

-دراسة (ناشف، والمشنى، 2018)، وهي دراسة وصفية، هدفت إلى التعريف بدور المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال: أولاً: البعد الإجتماعي؛ عن طريق الزكاة، وتقديم القرض الحسن، والقيام بالأنشطة الإجتماعية المختلفة، ثانياً: البعد البيئي؛ وذلك بما تقوم به من دور في حماية الموارد التمويلية من التبدد في استخدامات لا فائدة حقيقية تُرجى منها، ثالثاً: البعد الإقتصادي؛ عن طريق قيامها بعدة صيغ من بينها: المضاربة، المشاركة والإجارة.

-دراسة (درحمون، 2017)، وهدفت الدراسة إلى إظهار الأهمية الإجتماعية والأخلاقية للمصارف الإسلامية، وتقييم مدى التزام المصارف الإسلامية بمسؤوليتها الإجتماعية، إذ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح بتحليل المحتوى والمنهج المقارن؛ وقد توصلت الدراسة إلى أنّ المصارف الإسلامية عموماً لا تولي اهتماماً كبيراً بالإفصاح عن هويتها الإجتماعية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:-

- دراسة (Hanic & Smolo, 2022)، هدفت هذه الدراسة الى تقديم نموذج للمسؤولية الإجتماعية، يمكن تطبيقها في المصارف الإسلامية ، وتأخذ بعين الاعتبار الجوانب الدولية لتلك المسؤولية، والتي لا تطبق بنفس الطريقه في المجتمعات المختلفة، ولذلك تقدم هذه الدراسة نموذجاً، ليكون بمثابة الموجه الرئيسي للبنوك الإسلامية، بحيث يتسم بالمرونة الكافية لتلبية متطلبات السوق وأصحاب المصالح المختلفة.

-دراسة (Khan, 2021)، هدفت هذه الدراسة الى تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية كونه يعد مفهوماً فضفاضاً، مما عرضه الى كثيرا من الانتقاد، حيث ركزت الدراسة بناء على ذلك على تكاملية النواحي القيمية في العمل المصرفي، وتوصلت الدراسة الى أن احد العناصر الاساسية و التكاملية في الاقتصاد الاسلامي هو الفلاح، والذي يركز على العافية ومفهوم الثواب في الدنيا والآخرة.

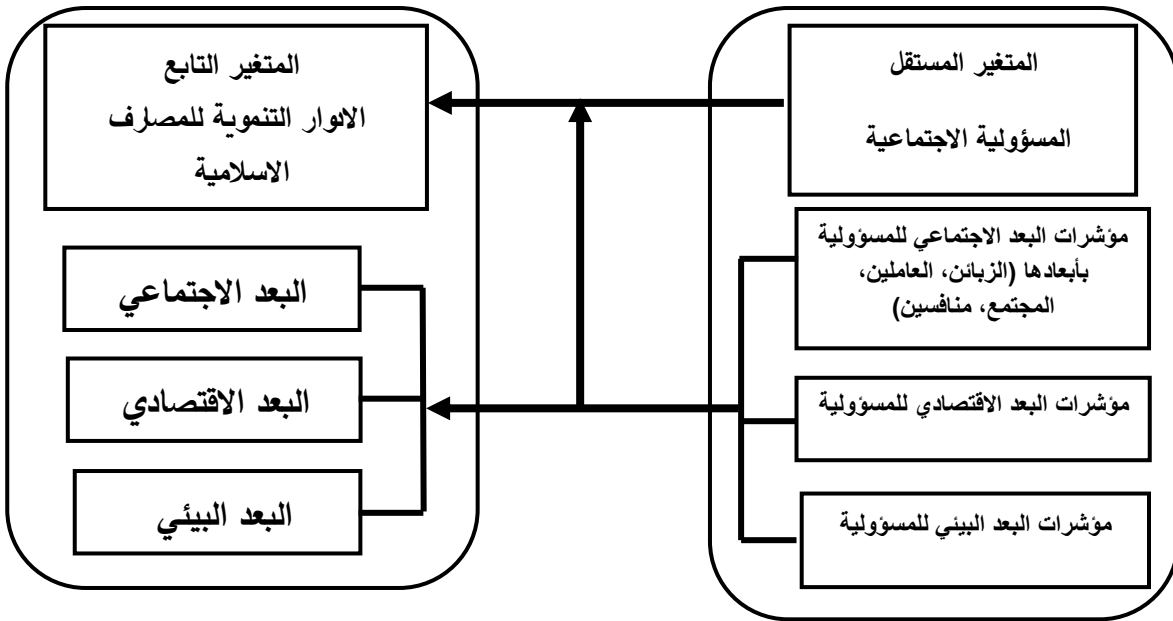
-دراسة (Abo Samra, 2017) ، هدفت الدراسة إلى توضيح أثر المسؤولية الإجتماعية على ولاء عملاء بنك فلسطين، واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن المسؤولية الخيرية كان لها أكبر أثر على ولاء العميل، يليها المسؤولية البيئية، ثم القانونية فالاقتصادية، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على تطبيق أبعاد المسؤولية الإجتماعية.

-دراسة (EL Ashkar, 2016)، هدفت الدراسة إلى معرفة مقدار الوعي عند البنوك التجارية العاملة في فلسطين نحو ممارسة المسؤولية الإجتماعية للشركات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن البنوك التجارية الفلسطينية لديها مستوى عال من الوعي والادراك بالمسؤولية الإجتماعية للشركات، الذي بدوره يكون لو تأثير إيجابي في تحقيق الميزة التنافسية، وأوصت الدراسة بمزيد من الاهتمام باستراتيجيات التوظيف من أجل إشراك الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- دراسة (Muhammad 2016)، هدفت الدراسة إلى التزود بفهم عميق عن فوائد المسؤولية الإجتماعية للمنظمات ومعرفة الخطوات المتخذة من قبل المنظمة، وخلصت الدراسة إلى أن البنوك محل الدراسة تحاول تضخيم مساهمتها وفقاً لأدائها، وأوصت الدراسة بزيادة مساحة المسؤولية الإجتماعية من خلال تخفيف حدة الفقر، والرعاية الصحية، والأنشطة الخيرية. ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة: ان الدراسات السابقة بينت ملامح المسؤولية الإجتماعية للمصارف الإسلامية، سواء من خلال التعرف على ماهية برامج المسؤولية الإجتماعية ومدى التزام البنوك بتطبيقها وفوائد تطبيقها على ولاء العملاء او انها اتبعت الناحية الوصفية في الكشف عن مكوناتها، دون ربطها بمفهوم التنمية، الا ان ما يميز هذه الدراسة عن غيرها؛ هو في بيانها لواقع ممارسة المسؤولية الإجتماعية في البنوك الإسلامية الأردنية واثره على دورها التنموي من وجهة نظر العاملين.

1.7 نموذج الدراسة:

يوضح الشكل (1-1) الأ نموذج الافتراضي للدراسة ويظهر فيه وجود متغير مستقل ومتغير تابع



من إعداد الباحثون بالاستناد إلى دراسات سابقة، وكما هو مبين في تالياً:

| نوع المتغير | اسمه | الدراسات التي استندت عليه |
|-------------|---------------------------------|--|
| المستقل | ابعاد المسؤولية الإجتماعية | دراسة (ربيعي، 2020) ودراسة (طبيبه وقرع، 2020) ودراسة (رحموني وشريقي، 2020) |
| التابع | الدور التنموي للمصارف الإسلامية | دراسة (ناشف والمشنى، 2018)، ودراسة درحمون (2016) |

2- الإطار النظري للدراسة:

1-2 التنمية من منظور اسلامي:-

ترتبط التنمية من منظور إسلامي، بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، لتحقيق الكفاية والكفاءة في كافة مجالات الحياة، بشكل متوازن، بهدف تمكين الإنسان من عمارة الأرض، ضمن منهج يتصف بالاستمرارية (فراح، 2014)، ودون الإخلال بحق الأجيال المستقبلية، بنحو تُربط فيها الحياة الدنيا مع الآخرة، من خلال إشباع النواحي المادية و المعنوية (القيمية)، بحيث تجعل مفهوم التنمية في الإسلام، أكثر اتساعاً و تماسكاً من الفكر الوضعي، بالمقابل يرى الإسلام بأن الإنسان، هو السبب الحقيقي لفساد جوانب الحياة

المختلفة، واختلالها بسبب سلوكه غير السوي، لذلك طالبه باعتباره أساس التنمية ومحورها، باستعادة التوازن من خلال عمل بشري، هادف ومتكامل، يحقق التنمية المادية والروحية إرضاءً لله، وعليه؛ فإن التنمية الإسلامية تشتمل على ثلاثة أبعاد وهي:

✓ البعد الاجتماعي: ويتمثل في التصور الإسلامي لكيفية حل المشاكل الاجتماعية من بطالة، وعدالة اجتماعية، وضمان لتوزيع عادل للدخل بين الناس.

✓ البعد الاقتصادي: ويتمثل بالتصور الإسلامي لكيفية حل المشكلة الاقتصادية، وذلك بتوجيه الموارد والمشاريع نحو الضروريات أولاً، ثم إلى الحاجيات، وأخيراً إلى التحسينات، ودون النظر إلى عامل الربحية، كمقياس وحيد للتفاضل بين المشاريع (الرفيعي وآخرون، 2019).

✓ البعد البيئي: من خلال الحفاظ على البيئة وإصلاحها، ومنع استنزاف مواردها، كونها حق عام للبشرية، ومساهم أساسي في إحداث التنمية (الكيلاي، 2014).

2-2 المسؤولية الاجتماعية من منظور اسلامي:

يقوم مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الإسلام، على ضرورة الاهتمام بالفرد وما يحقق مصالحه، ضمن التزام أخلاقي يركز على التنمية الاقتصادية، دون التضحية بالجوانب الاجتماعية، أو البيئية الأخرى، وبما أن المال هو المحرك الأساسي للتنمية، فالإسلام ينظر إلى مالكة (الإنسان) باعتباره مستخلف فيه (دراجي، 2018)، ولذلك فهو مطالب بإحداث ذلك التوازن بين جميع تلك القطاعات، كذلك الحال بالنسبة إلى منظمات الأعمال، فإن مدخلها لتحقيق التنمية بأبعادها المختلفة هو في ممارستها للمسؤولية الاجتماعية بطريقة متوازنة، بحيث تغطي كافة المجالات (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية) (ابنر، 2006)، ولكون أبعاد المسؤولية الاجتماعية هي نفسها أبعاد التنمية، فقد تمت بلورة أبعاد المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، من خلال تصنيفات مختلفة، منها دراسات؛ قامت بتقسيم أبعاد المسؤولية إلى ثلاثة أبعاد؛ البعد الاجتماعي ويقسم إلى (مجتمع داخلي (موظفين) ومجتمع خارجي) وبُعد بيئي ويهتم بالبيئة، وبُعد اقتصادي ويتكون من التزام بالتشريعات وسيادة القانون، بالإضافة إلى الاهتمام بمصالح الأطراف ذات العلاقة، إن وجود هذه التصنيفات سهلت على المنظمات، قياس مسؤوليتها الاجتماعية، من خلال العديد من المؤشرات والعناصر أهمها:

أولاً: المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين: وأهم مؤشراتهما هي: (أجور عادله للعاملين، التعليم والتدريب الجيد، تكافؤ الفرص، وجود نظام للحوافز والترقية ترضي الجميع، الحق في إبداء الرأي والمشاركة في النقابات، التكافل عند وقوع الضرر) (المعاني وآخرون، 2011).

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع: وذلك من خلال المؤشرات التالية: (دعم السياسات التي من شأنها احترام حقوق الإنسان، دعم المؤسسات العلمية و الخيرية) (رجب وحسين، 2015).

ثالثاً: المسؤولية الاجتماعية اتجاه الزبائن: وذلك من خلال (العمل على ابتكار منتجات تلي حاجات العملاء، مدى توفر الخدمات للزبائن وتنوعها، ومدى منافسة اسعار تلك الخدمات).

رابعاً: - المسؤولية الاجتماعية اتجاه المنافسين: - وذلك من خلال: - (الالتزام بسياسة الإفصاح عن كل ما يتعلق بالمنظمة من معلومات، والمنافسة العادلة، والتعاون لتذليل التحديات) (حكوم وآخرون، 2019). بالإضافة مؤشرات أخرى تتعلق بالبيئة: - كالمحافظة على الموارد المادية للمنظمة، ودعم مشاريع الطاقة المتجددة، ومكافحة التلوث وبرامج التصحر (الكيلاي، 2014) ومؤشرات اقتصادية تتمحور حول مكافحة الفقر والبطالة وتمويل المشروعات الصغيرة (الشرع، 2003).

2-3 دعائم المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية: هنالك العديد من المزايا التي تدعم المصارف الإسلامية في عملها لتحقيق اهداف التنمية، ويتمثل ذلك في وجود عقد فريد في مزياه وهو عقد المضاربة فهو العقد الوحيد الذي يجمع ما بين المال وصاحب الخبرة الذي لا يملك المال، وبالتالي فهو يساهم في توظيف العديد من الكفاءات (عبادة وآخرون، 2019)، عدا عن وجود

مجموعه من الصيغ الاستثمارية التي توافق طبيعة عمل جميع القطاعات الاقتصادية، بالإضافة الى مجموعه متنوعه من الادوات التكافلية:- كالزكاة، والقروض الحسن، والوقف، ولا يخفى على احد أهميتها في دعم الفقراء والمشروعات الصغيرة.

3- واقع المسؤولية الاجتماعية للمصارف محل الدراسة:

الجدول رقم (1): يبين مكونات المحفظة التكافلية للبنك الإسلامي الأردني

| نسبة المحافظة التكافلية على الاستثمارية | مجموع المحفظة الاستثمارية | المجموع | الضريبة | الصندوق التبادلي | القروض الحسنة | البحث العلمي والتدريب | التبرعات | السنة |
|---|---------------------------|------------|------------|------------------|---------------|-----------------------|-----------|-------|
| 0.015% | 2.252.319.691 | 34.669.000 | 11.6 مليون | 1.6 مليون | 20.4 مليون | 256.1 | 810.8 | 2019 |
| 0.013% | 2.053.781.286 | 28.403.615 | 11 مليون | 1.6 مليون | 14.4 مليون | 371.5 | 1.032.115 | 2018 |
| 0.015% | 2.021.613.041 | 31.382.372 | 15 مليون | 1.5 مليون | 13.6 مليون | 402.248 | 880.124 | 2017 |
| 0.015% | 2.044.488.508 | 32.583.180 | 11.4 مليون | 1.4 مليون | 18.6 مليون | 339.315 | 843.865 | 2016 |
| 0.014% | 2.076.877.795 | 29.319.125 | 7.9 مليون | 871 | 19.3 مليون | 338.292 | 909.860 | 2015 |

يُلاحظ أن مكونات محفظة التكافل للبنك الإسلامي الأردني تم اعتمادها لاعتبارات مختلفة منها (تطبيقاً للقانون، او حماية لمديني البنك، او لتحسين صورة البنك أو لتنافسيته...الخ) كما تخلو هذه المحفظة من بعض الأدوات التكافلية، والتي تزيد من فعاليتها كالزكاة مثلاً، ويفسر ذلك؛ بالتزام البنك بمعايير الصادرة عن الايوفي، بالإضافة الى خلوه من ذكر للوقف ان ذلك ادى الى تواضع نسبة المحفظة التكافلية بالنسبة الى المحفظة الاستثمارية والتي لا تتجاوز في احسن حالتها (0.015%)، بسبب عدم تفعيل بعض أدوات التكافل السابق ذكرها، كما أن ارتفاع حجم الضرائب التي تفرضها الحكومة على المصارف والتي تقدر بحوالي (38%) من الارباح، تشكل عائقاً لمنظومة التمويل المحلية، لتنفيذ أهداف التنمية عبر برامج المسؤولية الاجتماعية (قانون ضريبة الدخل المعدل لعام (2018)، وبالتالي يجب إعادة النظر في هذا الأمر، اما محفظة الاستثمار.

الجدول رقم (2): يبين كيفية توزيع حصص القطاعات الاقتصادية للبنك الإسلامي الأردني

| السنة | قطاع الصناعة | قطاع الزراعة | قطاع التجارة | قطاع الانشاءات | أخرى |
|-------|--------------|--------------|--------------|----------------|--------|
| 2019 | 4.9% | 1% | 12.5% | 36.3% | 45.3% |
| 2018 | 4.5% | 0.9% | 14.5% | 39.2% | 40.9% |
| 2017 | 4.1% | 1.03% | 13.2% | 39.3% | 42.27% |
| 2016 | 3.45% | 0.92% | 13.06% | 37.48% | 45.1% |
| 2015 | 0.97% | 0.45% | 17.16% | 32.55% | 48.82% |

يُلاحظ من الجدول السابق، عدم تفعيل كافة الصيغ المستخدمة في البنك الإسلامي، وهذا ما ظهر من خلال توجيه الموارد إلى قطاعات معينة، تناسب بعض الصيغ قليلة المخاطرة كالمرايحة، والاجارة، مما أدى إلى الإخلال في مبدأ هام الا وهو أوليات الاستثمار (النور، 2019)، وخصوصاً في قطاعي الزراعة والصناعة، بالإضافة الى تواضع مقدار مساهمة المصرف في تلك القطاعات، كالزراعة والتي لا يتجاوز 1% من مجموع المحفظة في احسن حالاته.

الجدول رقم (3): يبين مكونات المحفظة التكافلية للبنك العربي الإسلامي

| السنة | التبرعات | القروض الحسنة | الضريبة | المجموع | المحفظة الاستثمارية | نسبة المحفظة التكافلية الى الاستثمارية |
|-------|----------|---------------|------------|------------|---------------------|--|
| 2019 | 313.917 | 62.445.482 | 000.14.103 | 76.548.482 | 1.650.371.540 | 0.046% |

| | | | | | | |
|------|---------|------------|------------|------------|---------------|--------|
| 2018 | 439.849 | 55.190.428 | 000.14.873 | 70.503.277 | 1.632.853.108 | 0.043% |
| 2017 | 479.559 | 36.828.241 | 000.14.727 | 52.034.800 | 1.496.087.896 | 0.034% |
| 2016 | 337.965 | 28.719.880 | 000.11.630 | 40.687.845 | 1.333.990.767 | 0.030% |
| 2015 | 305.060 | 15.786.052 | 8.372.000 | 24.463.112 | 1.121.521.924 | 0.021% |

يُلاحظ أن هناك إتفاقاً بين مكونات المسؤولية الاجتماعية لهذا البنك، مع مكونات المسؤولية الاجتماعية للبنك الإسلامي، من حيث عدم وجود بعض أدوات التكافل، مثل الزكاة والوقف، واختلافه عنه من جهة عدم وجود صندوق للتأمين التبادلي، ويعزى ذلك؛ لمملكته بالكامل للبنك العربي، كما لم تظهر التقارير مقدار ما تم صرفه على الأبحاث والتدريب، إن هذا التباين يؤدي إلى حقيقة مفادها؛ عدم وجود نموذج وبرامج موحده للمصارف الإسلامية بالنسبة إلى عناصر تقرير المسؤولية الاجتماعية، ويعزى ذلك؛ لعدم وجود أقسام تعنى بالمسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية (Dewi, 2017).

الجدول رقم (4): يبين توزيع محفظة الاستثمار على القطاعات الاقتصادية للبنك العربي الإسلامي

| # | الصناعة | التجارة | الزراعة | الانشاءات | أخرى |
|------|---------|---------|---------|-----------|-------|
| 2019 | 6.7% | 13.6% | 2.2% | 39.6% | 37.8% |
| 2018 | 9% | 13% | 2.2% | 36% | 39.8% |
| 2017 | 5.6% | 13.6% | 2.5% | 40% | 38.8% |
| 2016 | 5.8% | 15.5% | 2.2% | 40.7% | 35.8% |
| 2015 | 7.3% | 15.1% | 2.1% | 42.3% | 33.2% |

يلاحظ أن هنالك اتفاق بين المصارف محل الدراسة، على كيفية توجيه الموارد و تركيزها في قطاعات اقتصادية معينه، ويعزى ذلك لعدة أسباب منها داخلية؛ بسبب استخدامها لصيغ مصرفية قليلة المخاطر توافق رغبتها، ولعزوف البنوك الإسلامية عن تمويل بعض القطاعات كالزراعة، والصناعة، لانهما يحتاجان إلى استثمارات كبيرة الحجم و طويلة الأجل، ولأن العائد منها ليس سريعاً، وخارجياً؛ لعدم تكاملية و اتساق أهداف التنمية التي تمارسها المصارف، مع أهداف التنمية التي صاغتها وزارة التخطيط، المسؤولة عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الأردن، ومما يؤكد ذلك أيضاً؛ قيام الوزارة بإعداد التقرير الطوعي للتنمية، والذي قدم لهيئة الأمم المتحدة عام 2016، وبدون مشاركة القطاع الخاص، مما أدى إلى خلق فجوة بين الحكومة وشركائها، حيث قام العديد من الشركاء، بعلم أو بدون، بتنفيذ مشاريع تتعلق بالتنمية المستدامة، و بدون تنسيق مع الحكومة مع يزيد من صعوبة الوصول الى نتائج (لارا، 2017).

4- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، وتم إختيار البنك الإسلامي الأردني، والبنك العربي الإسلامي، وذلك لتوفر البيانات في كلا البنكين وبما يتوافق مع اهداف الدراسة وتحديد العاملين في المركز الرئيسي، حيث بلغ عدد العاملين في المركز الرئيسي للبنك الإسلامي (713) موظفاً وموظفة، وبلغ عدد العاملين في المركز الرئيسي للبنك العربي الإسلامي (535) موظفاً وموظفة (التقارير السنوية للمصارف محل الدراسة، 2020). تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة مكونة من (380) موظفاً تشكل نسبة (30%) من مجتمع الدراسة وزعت الاستبانة عليهم، وتم استرداد (366) استبانة بنسبة استرداد (96%) جميعها صالحة للتحليل الاحصائي.

جدول رقم (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

| المتغير | فئات المتغير | العدد | النسبة المئوية |
|---------------|-------------------|-------|----------------|
| الجنس | ذكر | 200 | 54.6 |
| | انثى | 166 | 45.4 |
| الفئة العمرية | 20- اقل من 30 سنة | 51 | 13.9 |
| | 30-اقل من 40 سنة | 113 | 30.9 |

| | | | |
|------|-----|-------------------|-----------------|
| 55.2 | 202 | 40 سنة فاكثر | المؤهل العلمي |
| 8.5 | 31 | دبلوم | |
| 74.0 | 271 | بكالوريوس | |
| 17.5 | 64 | دراسات عليا | المستوى الوظيفي |
| 10.4 | 38 | ادارة عليا | |
| 22.7 | 83 | ادارة وسطي | |
| 66.9 | 245 | ادارة دنيا | الخبرة |
| 20.8 | 76 | اقل من 5 سنوات | |
| 48.9 | 179 | 5-اقل من 10 سنوات | |
| 30.3 | 111 | 10 سنوات فاكثر | |

5- أداة الدراسة:

تم الإجابة عن فقرات الاستبانة، وفق مقياس ليكرت الخماسي، بحيث تأخذ الإجابات على الفقرات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وبهدف تحديد المستوى تم ما يلي:
مدى المقياس = الدرجة العليا (5) - الدرجة الدنيا (1) = 4، أما طول الفئة فيتم ايجاده من خلال قسمة مدى المقياس على (3) وهي عدد المستويات = 1.33 وهو طول الفئة، وستعتمد الفئات الآتية: (1:00 - 2:33) مستوى منخفض، (2:34 - 3:67) مستوى متوسط، (3:68 - 5:00) مستوى مرتفع.

6- ثبات أداة الدراسة:

تم استخراج معامل الثبات، طبقاً لكرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير بأبعاده، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (6) التالي:

جدول رقم (6): قيمة معامل الثبات لكل متغير ومجال للدراسة

| معامل الثبات | عدد الفقرات | المتغير |
|--------------|-------------|---|
| 0.823 | 20 | الابعاد الاجتماعية للمسؤولية الاجتماعية |
| 0.833 | 5 | الابعاد الاقتصادية للمسؤولية الاجتماعية |
| 0.738 | 5 | الابعاد البيئية للمسؤولية الاجتماعية |
| 0.834 | 30 | الدرجة الكلية للمتغير |
| 0.784 | 5 | الدور التنموي الاقتصادي |
| 0.760 | 5 | الدور التنموي البيئي |
| 0.695 | 5 | الدور التنموي الاجتماعي |
| 0.847 | 15 | الدرجة الكلية للمتغير |

يلاحظ أن معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة جاءت مرتفعة حيث بلغ ادنى قيمة لمعامل الثبات (0.695) وهي نسبة ثبات مقبولة لأغراض التحليل الإحصائي والبحث العلمي.

7- المعالجة الإحصائية:

بغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، وإختبار صحة فرضياتها، تم استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) في التحليل، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في الإحصاء الوصفي التحليلي. وتحليل التباين الخماسي (ANCOVA) لإختبار فروق الإتجاهات تبعاً للمتغيرات الشخصية، وإختبار توكي للاختبارات البعدية في حال وجود فروق دالة احصائياً، وإختبار (ت) للعينة الواحدة لاختبار

سلبية او إيجابية الإتجاهات، وإستخدام تحليل الإنحدار المتعدد لإختبار أثر أبعاد المسؤولية الإجتماعية في الدور التنموي للمصارف الإسلامية، كما تم استخدام معادلة الفا كرونباخ لاختبار ثبات اداة الدراسة.

7-1 النتائج الوصفية:

7-1-1 النتائج المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات افراد الدراسة نحو ابعاد المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية

| رقم | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة موافقة |
|-----|---|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 1 | الابعاد الاجتماعية للمسؤولية الاجتماعية | 3.46 | 0.59 | 3 | متوسطة |
| 2 | الابعاد الاقتصادية للمسؤولية الاجتماعية | 3.76 | 0.88 | 2 | مرتفعة |
| 3 | الابعاد البيئية للمسؤولية الاجتماعية | 3.82 | 0.87 | 1 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 3.57 | 0.51 | -- | متوسطة |

يتضح من الجدول (7) وجود اتجاهات ايجابية متوسطة الدرجة نحو المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية من وجهة نظر العاملين في البنوك الإسلامية، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.57) بانحراف معياري (0.51)، وكانت اعلى درجات الموافقة على الابعاد البيئية للمسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.87)، فيما جاءت الابعاد الاجتماعية للمسؤولية الاجتماعية في ادنى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.59).

7-1-2 الابعاد الاجتماعية للمسؤولية الاجتماعية

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات افراد الدراسة نحو الابعاد الاجتماعية للمسؤولية الاجتماعية

| رقم | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة موافقة |
|-----|------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 1 | المسؤولية الاجتماعية نحو الزبائن | 3.29 | 1.10 | 4 | متوسطة |
| 2 | المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين | 3.72 | 0.88 | 1 | مرتفعة |
| 3 | المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع | 3.42 | 0.89 | 2 | متوسطة |
| 4 | المسؤولية الاجتماعية نحو المنافسين | 3.41 | 0.76 | 3 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.46 | 0.59 | -- | متوسطة |

يتضح من الجدول (8) وجود اتجاهات ايجابية متوسطة الدرجة نحو المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية من وجهة نظر العاملين في البنوك الإسلامية، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.46) بانحراف معياري (0.59)، وكانت اعلى درجات الموافقة على المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.88)، فيما جاءت المسؤولية الاجتماعية نحو الزبائن في ادنى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (1.10).

7-1-2-1 المسؤولية الاجتماعية نحو الزبائن

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد الدراسة نحو المسؤولية الاجتماعية نحو الزبائن

| رقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة موافقة |
|-----|---|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 1 | يقدم المصرف خدمات مصرفية ذات جودة عالية للعملاء. | 3.36 | 1.23 | 2 | متوسطة |
| 2 | يهتم المصرف بشكاوي ومقترحات العملاء ويتعامل معها بجدية تامة. | 3.23 | 1.39 | 4 | متوسطة |
| 3 | يقوم المصرف بتوفير الخدمات المصرفية التي من السهل الحصول عليها. | 3.39 | 1.31 | 1 | متوسطة |
| 4 | يحرص المصرف على تقديم خدمات مميزة وبأسعار مناسبة لعملائه. | 3.16 | 1.31 | 5 | متوسطة |
| 5 | يلتزم المصرف بتحديث خدماته بشكل مستمر. | 3.34 | 1.14 | 3 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.29 | 1.10 | -- | متوسطة |

يتضح من الجدول (9) أن الاتجاهات نحو المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية نحو الزبائن جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.31)، فيما جاءت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (3.16) وانحراف معياري (1.31).

7-1-2-2 المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة نحو المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين

| رقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة موافقة |
|-----|--|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 1 | تسعى سياسة المصرف الى منح الفرص المتساوية للموظفين أثناء مساهمهم الوظيفي. | 3.76 | 1.19 | 2 | مرتفعة |
| 2 | يهتم المصرف بتأهيل الموظفين من الناحية العلمية والتدريبية. | 3.69 | 1.13 | 4 | مرتفعة |
| 3 | يراعي المصرف الآثار السلبية لأسر العاملين والتي قد تظهر بين الحين والآخر. | 3.61 | 1.12 | 5 | متوسطة |
| 4 | تتسم سياسة المصرف بإعطاء العاملين لديها اجور عادله تتفق والمهام التي يقومون بها. | 3.81 | 1.14 | 1 | مرتفعة |
| 5 | تقدم ادارة المصرف حوافز تشجيعية مادية ومعنوية للعاملين في المصرف. | 3.73 | 1.26 | 3 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 3.72 | 0.88 | -- | مرتفعة |

يتضح من الجدول (10) أن الاتجاهات نحو المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية نحو العاملين جاءت بشكل عام بدرجة مرتفعة، وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.14)، فيما جاءت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (1.12).

7-1-2-3 المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة نحو المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع

| رقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة موافقة |
|-----|--|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 1 | يقدم المصرف منح دراسية سنوية للمتفوقين من أبناء المجتمع. | 3.63 | 1.20 | 1 | متوسطة |
| 2 | يقوم المصرف بتعيين عدد من الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة. | 3.36 | 1.14 | 4 | متوسطة |
| 3 | يساهم المصرف في المشاريع المتعلقة بدعم برامج التمكين والمحافظة على حقوق الانسان | 3.32 | 1.26 | 5 | متوسطة |
| 4 | يساهم المصرف في تمويل المشاريع الداعمة للغارمات. | 3.41 | 1.23 | 2 | متوسطة |
| 5 | يساهم المصرف في دعم الفئات الفقيرة والمحتاجة في المجتمع من خلال الزكاة والتبرعات والقرض الحسن. | 3.39 | 1.14 | 3 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.42 | 0.89 | -- | متوسطة |

يتضح من الجدول (11) أن الاتجاهات نحو المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية نحو المجتمع جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.20)، فيما جاءت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.26).

7-1-2-4 المسؤولية الاجتماعية نحو المنافسين

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة نحو المسؤولية الاجتماعية نحو المنافسين

| رقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة موافقة |
|-----|--|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 1 | تتعاون المصارف الإسلامية في الأردن لزيادة قدرتها التنافسية. | 3.33 | 1.25 | 3 | متوسطة |
| 2 | تلتزم المصارف الإسلامية بالشفافية وتطبيق معايير المسؤولية الاجتماعية في تعاملها مع المصارف في السوق الأردني. | 3.76 | 0.99 | 1 | مرتفعة |
| 3 | تحرص المصارف الإسلامية على الالتزام بالحلول السلمية لمنازعاتها المصرفية. | 3.23 | 1.06 | 5 | متوسطة |
| 4 | تعقد المصارف الإسلامية تحالفات استراتيجية لتطوير الخدمات المصرفية الحديثة. | 3.32 | 1.08 | 4 | متوسطة |
| 5 | تلتزم المصارف الإسلامية بالشريعة الإسلامية في تعاونها مع المصارف المنافسة. | 3.41 | 1.12 | 2 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.41 | 0.76 | -- | متوسطة |

يتضح من الجدول (12) أن الاتجاهات نحو المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية نحو المنافسين جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.99)، فيما جاءت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (1.06).

7-1-3 الأبعاد الاقتصادية للمسؤولية الاجتماعية

جدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة نحو الأبعاد الاقتصادية للمسؤولية الاجتماعية

| رقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة موافقة |
|-----|---|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 1 | يلتزم المصرف بتوفير التمويل للمشاريع الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة | 3.48 | 1.10 | 5 | متوسطة |
| 2 | يدعم المصرف المشاريع التي تساهم في حل مشكلة البطالة | 3.81 | 1.18 | 2 | مرتفعة |
| 3 | يدعم المصرف الاستثمارات الأجنبية التي تعزز النمو الاقتصادي. | 3.81 | 1.19 | 3 | مرتفعة |
| 4 | يحافظ المصرف على مصالح المساهمين والأطراف ذات العلاقة. | 3.76 | 1.19 | 4 | مرتفعة |
| 5 | تتعاون المصارف الإسلامية مع البنك المركزي لدعم المشاريع الوطنية | 3.96 | 1.00 | 1 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 3.76 | 0.88 | -- | مرتفعة |

يتضح من الجدول (13) أن الاتجاهات نحو الأبعاد الاقتصادية للمسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية جاءت بشكل عام بدرجة مرتفعة، وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (1.00)، فيما جاءت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.10).

7-1-4 الأبعاد البيئية للمسؤولية الاجتماعية

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة نحو الأبعاد البيئية للمسؤولية الاجتماعية

| رقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة موافقة |
|-----|---|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 1 | يساهم المصرف في حماية البيئة في المناطق التي يعمل بها. | 3.84 | 1.10 | 4 | مرتفعة |
| 2 | يساهم المصرف في تقديم الدعم المالي للمنظمات الحكومية في مجال حماية البيئة. | 3.88 | 1.15 | 2 | مرتفعة |
| 3 | يلتزم البنك باستخدام موارده المادية بالشكل الذي لا يضر فيه بالناحية البيئية | 3.87 | 1.32 | 3 | مرتفعة |
| 4 | يقدم المصرف المساعدات للمنظمات الاجتماعية التي تهدف إلى حماية البيئة. | 3.60 | 1.36 | 5 | متوسطة |
| 5 | تقتضي سياسة المصرف العمل على نشر برامج التوعية بمخاطر التلوث البيئي. | 3.90 | 1.27 | 1 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 3.82 | 0.87 | -- | مرتفعة |

يتضح من الجدول (14) أن الاتجاهات نحو الابعاد البيئية للمسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية جاءت بشكل عام بدرجة مرتفعة، وكانت اعلى درجات الموافقة على الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (1.27)، فيما جاءت ادنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (1.36).

7-2 النتائج المتعلقة بالدور التنموي للمصارف الإسلامية

جدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات افراد الدراسة نحو الدور التنموي للمصارف الإسلامية

| رقم | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة موافقة |
|-----|--|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 1 | الدور التنموي للمصارف الإسلامية في البعد الاقتصادي | 3.89 | 0.80 | 2 | مرتفعة |
| 2 | الدور التنموي للمصارف الإسلامية في البعد البيئي | 3.73 | 0.87 | 3 | مرتفعة |
| 3 | الدور التنموي للمصارف الإسلامية في البعد الاجتماعي | 3.92 | 0.82 | 1 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 3.85 | 0.66 | -- | مرتفعة |

يتضح من الجدول (15) وجود اتجاهات ايجابية مرتفعة الدرجة نحو الدور التنموي للمصارف الإسلامية من وجهة نظر العاملين في البنوك الإسلامية، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.85) بانحراف معياري (0.66)، وكانت اعلى درجات الموافقة على الدور التنموي للمصارف الإسلامية في البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.82)، وفي ادنى درجات الموافقة جاء الدور التنموي للمصارف الإسلامية في البعد البيئي بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.87).

7-2-1 الدور التنموي للمصارف الإسلامية في البعد الاقتصادي

جدول رقم (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية افراد الدراسة نحو الدور التنموي للمصارف الإسلامية في البعد

الاقتصادي

| رقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة موافقة |
|-----|---|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 1 | ساهم تمويل المصارف الإسلامية في التخفيف من مشكلتي الفقر والبطالة. | 3.92 | 1.05 | 3 | مرتفعة |
| 2 | ساهم تمويل المصارف الإسلامية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد الوطني. | 4.03 | 1.04 | 2 | مرتفعة |
| 3 | دعم المصارف الإسلامية ساهم في نجاح المشاريع الاستثمارية الاقتصادية الوطنية. | 4.04 | 1.11 | 1 | مرتفعة |
| 4 | عززت استثمارات المصارف الإسلامية فرص النمو الاقتصادي للاقتصاد الأردني. | 3.61 | 1.20 | 5 | متوسطة |
| 5 | ساهم تمويل المصارف الإسلامية في نجاح المشاريع ذات القيمة الاقتصادية الوطنية. | 3.87 | 1.08 | 4 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 3.89 | 0.80 | -- | مرتفعة |

يتضح من الجدول (16) أن الاتجاهات نحو البعد الاقتصادي للدور التنموي للمصارف الإسلامية جاءت بشكل عام بدرجة مرتفعة، وكانت اعلى درجات الموافقة على الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (1.11)، فيما جاءت ادنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (1.20).

7-2-2 الدور التنموي للمصارف الإسلامية في البعد البيئي

جدول رقم (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية افراد الدراسة نحو الدور التنموي للمصارف الإسلامية في البعد

البيئي

| رقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة موافقة |
|-----|--|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 1 | ساهمت إجراءات المصرف في حماية البيئة من خلال استخداماته للموارد المادية. | 3.94 | 1.18 | 1 | مرتفعة |
| 2 | عززت عمليات التوعية المتعلقة في التعريف بأخطار التلوث البيئي. | 3.72 | 1.23 | 3 | مرتفعة |

| | | | | | |
|---|---|------|------|----|--------|
| 3 | التزمت المشاريع الممولة بحماية البيئة في المشروع. | 3.92 | 1.21 | 2 | مرتفعة |
| 4 | ساهمت المصارف في دعم المؤسسات التي تعمل في مجال حماية البيئة. | 3.45 | 1.26 | 5 | متوسطة |
| 5 | ساهمت المصارف في دعم برامج مكافحة تلوث الهواء والتلوث الإشعاعي. | 3.64 | 1.20 | 4 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.73 | 0.87 | -- | مرتفعة |

يتضح من الجدول (17) أن الاتجاهات نحو البعد البيئي للدور التنموي للمصارف الإسلامية جاءت بشكل عام بدرجة مرتفعة، وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (1.18)، فيما جاءت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (1.26).

7-2-3 الدور التنموي للمصارف الإسلامية في البعد الاجتماعي

جدول رقم (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة نحو الدور التنموي للمصارف الإسلامية في البعد

الاجتماعي

| رقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة موافقة |
|-----|---|-----------------|-------------------|--------|-------------|
| 1 | عززت المصارف الإسلامية عمل المؤسسات والجمعيات الاجتماعية. | 3.56 | 1.36 | 5 | متوسطة |
| 2 | ساهمت المصارف الإسلامية في رفع مستوى الرفاه الاجتماعي في الأردن. | 3.78 | 1.42 | 4 | مرتفعة |
| 3 | ساهمت المصارف في تمويل المشاريع التي تسهم في دعم النساء والأطفال. | 4.13 | 0.97 | 2 | مرتفعة |
| 4 | عززت تمويلات المصارف الإسلامية فرص نجاح المشاريع الاجتماعية في المناطق النائية في الأردن. | 4.21 | 0.98 | 1 | مرتفعة |
| 5 | ساهمت المصارف الإسلامية في دعم مشاريع ذوي الحاجات الخاصة. | 3.90 | 1.28 | 3 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 3.92 | 0.82 | -- | مرتفعة |

يتضح من الجدول (18) أن الاتجاهات نحو البعد الاجتماعي للدور التنموي للمصارف الإسلامية جاءت بشكل عام بدرجة مرتفعة، وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.98)، فيما جاءت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.36).

7-3 اختبار فرضيات الدراسة:

لإختبار الفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة:

جدول رقم (19): نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة لإختبار فرضية الدراسة الأولى والفرضيات الفرعية

| الفرضية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | درجات الحرية | الدالة الاحصائية |
|--|-----------------|-------------------|-------------------|--------------|------------------|
| الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد اتجاهات سلبية لدى العاملين نحو ممارسة المصارف الإسلامية لمسؤوليتها الاجتماعية بأبعادها (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) لتفعيل دورها التنموي في الأردن بأبعادها (الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية) | 3.57 | 0.51 | 21.493 | 365 | *0.000 |
| الفرعية الأولى: يوجد اتجاهات سلبية لدى العاملين نحو ممارسة المصارف الإسلامية لمسؤوليتها الاجتماعية بمؤشراتها الاجتماعية لتفعيل دورها التنموي في الأردن في بعدها الاجتماعي | 3.46 | 0.59 | 15.085 | 365 | *0.000 |
| الفرعية الثانية: يوجد اتجاهات سلبية لدى العاملين نحو ممارسة المصارف الإسلامية لمسؤوليتها الاجتماعية بمؤشراتها الاقتصادية لتفعيل دورها التنموي في الأردن، في بعدها الاقتصادي | 3.76 | 0.88 | 16.663 | 365 | *0.000 |

| | | | | | |
|------|------|--------|-----|--------|---|
| 3.82 | 0.87 | 18.053 | 365 | *0.000 | الفرعية الثالثة: يوجد اتجاهات سلبية لدى العاملين نحو ممارسة المصارف الإسلامية لمسؤوليتها الاجتماعية بمؤثراتها البيئية لتفعيل دورها التنموي في الأردن، في بعدها البيئي |
|------|------|--------|-----|--------|---|

* الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) للعينه الواحدة وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الاجابات على المسؤولية الاجتماعية للمصارف الاسلامية وابعادها، وبين ومتوسط المقياس الافتراضي والبالغ (3: محايد)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (21.493، 15.085، 16.663، 18.053) وبدلالة احصائية (0.000)، وبما ان متوسطات الاجابات اعلى من متوسط المقياس الافتراضي فان نتيجة الفرضية الرئيسية الاولى والفرضيات الفرعية الرفض وقبول الفرضيات البديلة.

7-3-1 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات الفرعية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد:

جدول رقم (20): نتائج تحليل التباين لاختبار ملائمة نموذج الدراسة

| النموذج | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة الاحصائية |
|----------|----------------|--------------|----------------|----------|-------------------|
| الانحدار | 42.787 | 3 | 14.262 | 43.590 | *0.000 |
| البواقي | 118.442 | 362 | 0.327 | | |
| الكلي | 161.229 | 365 | | | |

* قيمة (ف) ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

تشير نتائج تحليل التباين الى وجود تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها في الدور التنموي للمصارف الاسلامية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (43.590) وبدلالة احصائية (0.000).

جدول رقم (21): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المسؤولية الاجتماعية بأبعادها في الدور التنموي للمصارف الاسلامية

| المتغير المستقل | معامل الارتباط R | معامل التحديد R ² | معامل الانحدار B | معامل الانحدار المعايير Beta | قيمة (T) المحسوبة | مستوى الدلالة T |
|--------------------|------------------|------------------------------|------------------|------------------------------|-------------------|-----------------|
| الابعاد الاجتماعية | 0.515 | 0.265 | 0.129 | 0.113 | 2.450 | *0.015 |
| الابعاد الاقتصادية | | | 0.128 | 0.169 | 3.055 | *0.002 |
| الابعاد البيئية | | | 0.282 | 0.368 | 6.781 | *0.000 |

* التأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد الى وجود تأثير دال احصائيا لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في الدور التنموي للمصارف الاسلامية، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (2.450، 3.055، 6.781) وبدلالة احصائية (0.015، 0.002، 0.000). كما ويلاحظ أن ابعاد المسؤولية الاجتماعية الثلاث تفسر (26.5%) من التباين في الدور التنموي. وبناء على ما سبق ترفض الفرضية الرئيسية الاولى وتقبل الفرضية البديلة، أي يوجد تأثير ايجابي لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في الدور التنموي للمصارف الاسلامية.

7-3-1 الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير دال احصائيا للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها في الدور التنموي للمصارف الاسلامية على البعد الاقتصادي.

جدول رقم (22): نتائج تحليل التباين لاختبار ملائمة نموذج الدراسة

| النموذج | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة الاحصائية |
|----------|----------------|--------------|----------------|----------|-------------------|
| الانحدار | 28.275 | 3 | 9.425 | 16.453 | *0.000 |
| البواقي | 207.369 | 362 | 0.573 | | |
| الكلي | 235.644 | 365 | | | |

* التأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

تشير نتائج تحليل التباين الى وجود تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها في الدور التنموي للمصارف الإسلامية على البعد الاقتصادي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (16.453) وبدلالة احصائية (0.000).
جدول رقم (23): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المسؤولية الاجتماعية بأبعادها في الدور التنموي للمصارف

الإسلامية على البعد الاقتصادي

| النموذج | المتغير المستقل | معامل الارتباط R | معامل التحديد R ² | معامل الانحدار B | معامل الانحدار المعايير Beta | قيمة (T) المحسوبة | مستوى الدلالة T |
|---------|--------------------|------------------|------------------------------|------------------|------------------------------|-------------------|-----------------|
| الاول | الابعاد الاجتماعية | 0.346 | 0.120 | 0.155 | 0.113 | 2.233 | *0.026 |
| | الابعاد الاقتصادية | | | 0.057 | 0.062 | 1.024 | 0.306 |
| | الابعاد البيئية | | | 0.321 | 0.347 | 5.847 | *0.000 |
| الثاني | الابعاد الاجتماعية | 0.496 | 0.246 | 0.160 | 0.141 | 3.063 | *0.002 |
| | الابعاد البيئية | | | 0.351 | 0.458 | 9.980 | *0.000 |

* التأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد الى وجود تأثير دال احصائيا لكل من (الاجتماعية والبيئية) في الدور التنموي للمصارف الإسلامية على البعد الاقتصادي، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (2.233، 5.847) وبدلالة احصائية (0.026، 0.000)، فيما لا يوجد تأثير دال احصائيا للبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في الدور التنموي الاقتصادي بقيمة (ت) بلغت (1.024) ودلالة احصائية (0.306). كما ويلاحظ بأن ابعاد المسؤولية الاجتماعية الثلاث تفسر (12%) من التباين في الدور التنموي الاقتصادي. وفي نموذج الانحدار الثاني بعد استبعاد الابعاد الاقتصادية يلاحظ ارتفاع القيمة التفسيرية حيث ان (24.6%) التباين في الدور التنموي الاقتصادي يعود الى كلا من الابعاد الاجتماعية والبيئية للمسؤولية الاجتماعية، وبناء عليه ترفض الفرضية الصفرية من الفرضية الفرعية الاولى وتقبل الفرضية البديلة منها، أي يوجد تأثير ايجابي للمسؤولية الاجتماعية في الدور التنموي الاقتصادي للمصارف الإسلامية.

7-3-1-2 الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير دال احصائيا للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها في الدور التنموي للمصارف الإسلامية على البعد البيئي.

جدول رقم (24): نتائج تحليل التباين لاختبار ملائمة نموذج الدراسة

| النموذج | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة الاحصائية |
|----------|----------------|--------------|----------------|----------|-------------------|
| الانحدار | 38.140 | 3 | 12.713 | 19.450 | *0.000 |
| البواقي | 236.620 | 362 | 0.654 | | |
| الكلي | 274.760 | 365 | | | |

* التأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج تحليل التباين الى وجود تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها في الدور التنموي للمصارف الإسلامية على البعد البيئي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (19.450) وبدلالة احصائية (0.000).

جدول (25): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المسؤولية الإاجتماعية بأبعادها في الدور التنموي للمصارف الإسلامية على البعد البيئي

| النموذج | المتغير المستقل | معامل الارتباط R | معامل التحديد R ² | معامل الانحدار B | معامل الانحدار المعايير Beta | قيمة (T) المحسوبة | مستوى الدلالة T |
|---------|---------------------|------------------|------------------------------|------------------|------------------------------|-------------------|-----------------|
| الاول | الابعاد الإاجتماعية | 0.373 | 0.139 | 0.225 | 0.152 | 3.034 | *0.003 |
| | الابعاد الاقتصادية | | | 0.063 | 0.063 | 1.061 | 0.290 |
| | الابعاد البيئية | | | 0.277 | 0.277 | 4.720 | *0.000 |
| الثاني | الابعاد الإاجتماعية | 0.378 | 0.143 | 0.240 | 0.162 | 3.300 | *0.001 |
| | الابعاد البيئية | | | 0.311 | 0.311 | 6.329 | *0.000 |

* التأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد الى وجود تأثير دال احصائيا لكل من (الإاجتماعية والبيئية) في الدور التنموي للمصارف الإسلامية على البعد البيئي، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (3.034، 4.720) وبدلالة احصائية (0.003، 0.000)، فيما لا يوجد تأثير دال احصائيا للبعد الاقتصادي للمسؤولية الإاجتماعية في الدور التنموية البيئي بقيمة (ت) بلغت (1.061) ودلالة احصائية (0.290). كما ويلاحظ بأن ابعاد المسؤولية الإاجتماعية الثلاث تفسر (13.9%) من التباين في الدور التنموي البيئي. وفي نموذج الانحدار الثاني بعد استبعاد الابعاد الاقتصادية يلاحظ ارتفاع القيمة التفسيرية حيث ان (14.3%) من التباين في الدور التنموي البيئي يعود الى كلا من الابعاد الإاجتماعية والبيئية للمسؤولية الإاجتماعية، وبناء عليه ترفض الفرضية الصفرية من الفرضية الفرعية الثانية وتقبل الفرضية البديلة منها، أي يوجد تأثير ايجابي للمسؤولية الإاجتماعية في الدور التنموي البيئي للمصارف الإسلامية.

جدول رقم 3-1-3-7 الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير دال احصائيا للمسؤولية الإاجتماعية بأبعادها في الدور التنموي للمصارف الإسلامية على البعد الإاجتماعي.

جدول رقم (26): نتائج تحليل التباين لاختبار ملائمة نموذج الدراسة

| النموذج | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة الاحصائية |
|----------|----------------|--------------|----------------|----------|-------------------|
| الانحدار | 85.912 | 3 | 28.637 | 65.789 | *0.000 |
| البواقي | 157.576 | 362 | 0.435 | | |
| الكلية | 243.488 | 365 | | | |

* قيمة (ف) ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

تشير نتائج تحليل التباين الى وجود تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للمسؤولية الإاجتماعية بأبعادها في الدور التنموي للمصارف الإسلامية على البعد الإاجتماعي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (65.789) وبدلالة احصائية (0.000).

جدول رقم (27): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المسؤولية الإاجتماعية بأبعادها في الدور التنموي للمصارف الإسلامية على البعد الإاجتماعي

| النموذج | المتغير المستقل | معامل الارتباط R | معامل التحديد R ² | معامل الانحدار B | معامل الانحدار المعايير Beta | قيمة (T) المحسوبة | مستوى الدلالة T |
|---------|-----------------|------------------|------------------------------|------------------|------------------------------|-------------------|-----------------|
| | | | | | | | |

| | | | | | | | |
|--------|-------|-------|-------|-------|-------|--------------------|--------|
| 0.927 | 0.092 | 0.004 | 0.006 | 0.353 | 0.594 | الابعاد الاجتماعية | الاول |
| *0.000 | 7.822 | 0.406 | 0.378 | | | الابعاد الاقتصادية | |
| *0.000 | 5.144 | 0.262 | 0.246 | | | الابعاد البيئية | |
| *0.000 | 8.001 | 0.407 | 0.379 | 0.356 | 0.597 | الابعاد الاقتصادية | الثاني |
| *0.000 | 5.151 | 0.262 | 0.246 | | | الابعاد البيئية | |

* التأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد الى وجود تأثير دال احصائيا لكل من (الاقتصادية والبيئية) في الدور التنموي للمصارف الاسلامية على البعد الاجتماعي، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (7.822، 5.144) وبدلالة احصائية (0.000، 0.000)، فيما لا يوجد تأثير دال احصائيا للابعاد الاجتماعية للمسؤولية الاجتماعية في الدور التنموي الاجتماعي بقيمة (ت) بلغت (0.092) ودلالة احصائية (0.927). كما ويلاحظ بأن ابعاد المسؤولية الاجتماعية الثلاث تفسر (35.3%) من التباين في الدور التنموي الاجتماعي. وفي نموذج الانحدار الثاني بعد استبعاد الابعاد الاجتماعية يلاحظ ارتفاع القيمة التفسيرية حيث ان (35.6%) من التباين في الدور التنموي الاجتماعي يعود الى كلا من الابعاد الاقتصادية والبيئية للمسؤولية الاجتماعية، وبناء عليه ترفض الفرضية الصفرية من الفرضية الفرعية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة منها، أي يوجد تأثير ايجابي للمسؤولية الاجتماعية في الدور التنموي الاجتماعي للمصارف الاسلامية.

7-3-2 الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد اختلافات في اتجاهات العاملين نحو ممارسة المصارف الاسلامية للمسؤولية الاجتماعية باختلاف المتغيرات الشخصية والوظيفية.

جدول رقم (28): نتائج تحليل التباين الخماسي (ANCOVA) لاختبار الفروق في الاتجاهات نحو المسؤولية الاجتماعية للمصارف الاسلامية تبعاً لمتغيرات الشخصية: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، الخبرة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|-------------------|
| الجنس | 1.374 | 1 | 1.374 | 5.563 | 0.019 |
| العمر | 0.644 | 2 | 0.322 | 1.304 | 0.273 |
| المؤهل العلمي | 2.828 | 2 | 1.414 | 5.726 | *0.004 |
| المستوى الوظيفي | 0.505 | 2 | 0.253 | 1.023 | 0.361 |
| الخبرة | 0.333 | 2 | 0.166 | 0.673 | 0.511 |
| الخطأ | 87.929 | 356.000 | 0.247 | | |
| الكلي | 4763.793 | 366.000 | | | |

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

يتضح من نتائج تحليل (ANCOVA) المبينة في الجدول رقم (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في اتجاهات افراد العينة نحو المسؤولية الاجتماعية للمصارف الاسلامية تعزى للجنس وللمؤهل العلمي، إذ بلغت قيم (ف) المحسوبة (5.563، 5.726) والدلالة الاحصائية لها ادنى من الحد الاعلى الذي يعتبر عندها يوجد فروق دالة احصائيا وهي القيمة (0.05) وكانت الفروق تبعاً للجنس لصالح الاناث بمتوسط حسابي (3.65) مقابل متوسط (3.50) للذكور. فيما لم تظهر نتائج الاختبار وجود فروق دالة احصائيا تبعاً لمتغيرات العمر، المستوى الوظيفي، الخبرة فقد بلغت قيم (ف) المحسوبة (1.023، 1.304، 0.673) والدلالات الاحصائية لها اعلى من القيمة (0.05).

7-4 و لاختبار دلالة الفروق في الإتجاهات بين المستويات التعليمية تم إجراء اختبار توكي للاختبارات البعدية:

جدول رقم (29): نتائج اختبار توكي للاختبارات البعدية حسب المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي (أ) | المؤهل العلمي (أ) | متوسط الاختلاف | الدلالة الاحصائية |
|-------------------|-------------------|----------------|-------------------|
| دبلوم | بكالوريوس | 0.121- | 0.403 |
| | دراسات عليا | 0.321- | *0.009 |
| بكالوريوس | دبلوم | 0.121 | 0.403 |
| | دراسات عليا | 0.200- | *0.011 |
| دراسات عليا | دبلوم | 0.321 | *0.009 |
| | بكالوريوس | 0.200 | *0.011 |

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

يلاحظ من نتائج اختبار توكي للاختبارات البعدية وجود فروق دالة احصائيا بين حملة درجة الدبلوم والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا، وبين البكالوريوس والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا.

8- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- بينت الدراسة وجود إتجاهات متوسطة الدرجة لدى العاملين نحو ممارسة المصارف للمسؤولية الإجتماعية، وكانت أعلى درجات الموافقة على الأبعاد الإجتماعية للمسؤولية الإجتماعية ثم الأبعاد الإقتصادية للمسؤولية الإجتماعية ومن ثم الأبعاد البيئية للمسؤولية الاجتماعية.
- بينت الدراسة وجود إتجاهات متوسطة الدرجة لدى العاملين نحو ممارسة المصارف للمسؤولية الإجتماعية في بعدها الإجتماعي، وكانت أعلى درجات الموافقة على ممارسة المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين ومن ثم نحو المجتمع ومن ثم نحو المنافسين وأخيراً نحو الزبائن.
- بينت الدراسة وجود تأثير لكل من أبعاد (الإجتماعية والإقتصادية والبيئية) في الدور التنموي للمصارف الإسلامية، وأن أبعاد المسؤولية الإجتماعية الثلاث تفسر (26.5%) من التباين في الدور التنموي.
- بينت الدراسة وجود تأثير لكل من الأبعاد (الإجتماعية والبيئية) في الدور التنموي للمصارف الإسلامية على البعد الإقتصادي، فيما لا يوجد تأثير للبعد الإقتصادي للمسؤولية الإجتماعية في الدور التنموي الإقتصادي وأن ابعاد المسؤولية الإجتماعية الثلاث تفسر (12%) من التباين في الدور التنموي الإقتصادي.
- بينت الدراسة وجود تأثير لكل من (الإجتماعية والبيئية) في الدور التنموي للمصارف الإسلامية على البعد البيئي، فيما لا يوجد تأثير للبعد الإقتصادي للمسؤولية الإجتماعية في الدور التنموي البيئي، وأن أبعاد المسؤولية الإجتماعية الثلاث تفسر (13.9%) من التباين في الدور التنموي البيئي.
- بينت الدراسة وجود تأثير لكل من (الاقتصادية والبيئية) في الدور التنموي للمصارف الإسلامية على البعد الاجتماعي، فيما لا يوجد تأثير للأبعاد الاجتماعية للمسؤولية الاجتماعية في الدور التنموي الاجتماعي، وأن أبعاد المسؤولية الاجتماعية الثلاث تفسر (35.3%) من التباين في الدور التنموي الاجتماعي.
- بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات افراد العينة نحو المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية تعزى للجنس وللمؤهل العلمي، وكانت الفروق تبعاً للجنس لصالح الاناث. فيما لم تظهر نتائج الاختبار وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغيرات العمر، المستوى الوظيفي، الخبرة وبينت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين حملة درجة الدبلوم والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا، وبين البكالوريوس والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا.

- تواضع نسبة المحفظة التكافلية بالنسبة إلى المحفظة الإستثمارية والتي لا تتجاوز في أحسن حالاتها (0.015%)، بسبب عدم تفعيل بعض أدوات التكافل الإسلامي، بالإضافة الى تركيز استثمارات البنوك محل الدراسة في القطاعات قليلة المخاطر.

- عدم وجود برامج مسؤولية اجتماعية موحده بين البنوك محل الدراسة، بالإضافة الى وجود فجوه بين الحكومة والقطاع الخاص بخصوص خطط التنمية، حد من فعالية المسؤولية الاجتماعية التنموية بشكل عام.

9- التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فأنها توصي بما يلي:

- ✓ قيام المصارف الإسلامية بزيادة الاهتمام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال زيادة حجم الاستثمارات والتمويلات التي تؤكد التزام المصارف بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في عملياتها المصرفية.
- ✓ العمل على زيادة حجم ومستوى التعاون بين المصارف الإسلامية في مجال المسؤولية الاجتماعية والعمل على توحيد برامج المسؤولية الاجتماعية بما يكفل زيادة فعاليتها.
- ✓ العمل على تنسيق المشاريع المتعلقة بالتنمية بين الحكومة وشركائها من القطاع الخاص (بنوك اسلامية وغيرها)، بغية زيادة فعالية القطاع الخاص في هذا المضمار.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابنر، دانيالا. (2006). العلاقة بين تطور التنمية المستدامة و المسؤولية الاجتماعية. مؤتمر بحوث المسؤولية الاجتماعية، دبلن، 14.
- أبو زيد، عبدالعظيم. (2021). ضوابط المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المالية الإسلامية. مجلة وحدة الأمة، الجامعة الإسلامية، 8(16)، 190.
- بلحناشي، زليخة. (2007). التنمية الاقتصاد في المنهج الإسلامي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، 87.
- حكوم وبديري، علي وعبدالمجيد. (2019). مساهمة المسؤولية الاجتماعية للمنظمات في التنمية المستدامة. مجلة مجاميع المعرفة، 5(2).
- حنفي، عبد الغفار. (2002). إدارة المصارف، ط1، دار الجامعة الجديدة للنصر، الإسكندرية، مصر، 67.
- دراجي، خولة. (2018). آليات تحقيق المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة العربي بن مهيدي، 61.
- درحمون، حنان. (2016). تقييم ممارسات المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية. مجلة جامعة القدس المفتوحة، 43، 146.
- ربعي، هاني. (2020). برامج المسؤولية الاجتماعية للبنوك العاملة في محافظة الخليل، رسالة ماجستير مقدمه الى جامعة الخليل، فلسطين.
- رجب، حسين و خليل، حسين. (2015). المسؤولية الاجتماعية في الفكر الاسلامي وفاق تفعيلها. مجلة جامعة كركوك، 5(1)، 14.
- رحموني، شهرزاد وشريقي، عمر. (2020). مدى اهتمام المصارف الإسلامية بالمسؤولية الاجتماعية. مجلة الواحات للبحوث، 921-897.

- الرفيعي، إفتخار وحسن، خميس وعبد، أحمد. (2012). المصارف الاسلامية ودورها في عملية التنمية. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 31، 30*.
- الشرع، مجيد. (2003). المراجع عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الاسلامية. دار وائل، 190 وما بعدها.
- صندوق النقد الدولي (2019). التقرير السنوي لصندوق النقد الدولي، 19.
- صوان، محمود حسن. (2008). اساسيات العمل المصرفي الاسلامي - مع ملحق بالفتاوى الشرعية، ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 93.
- طيبة، عبد العزيز ولقرع، فايزة. (2020). دور المصارف الإسلامية في إرساء المسؤولية الاجتماعية. *مجلة الاقتصاد، الجزائر، 6(1)، 60-75*.
- عبادة وملحم، ابراهيم، وميساء. (2019). الاهمية الاقتصادية للتمويل المصرفي الاسلامي في الاردن. *دراسات، 46(3)*.
- عبدالعزیز، طيبة وفايزه، لقرع. (2020). دور المصارف الاسلامية في ارساء المسؤولية الاجتماعية دراسة حالة المصرف الاسلامي الاردني. *مجلة الاقتصاد والمالية، 1(6)*.
- العجلوني، محمد. (2012). البنوك الاسلامية. دار المسيرة-عمان، ط 3، 109.
- عطالله والفليت. (2016). مدى التزام القطاع المصرفي بأداء مسؤوليته الاجتماعية. مؤتمر جامعة فلسطين، كلية التجاره والعلوم الادارية.
- عياش، محمد. (2010). المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية طبيعتها وأهميتها. جدة، البنك الإسلامي للتنمية، 78.
- فراح، عماد. (2014). دور البنوك الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية-جامعة العربي بن مهدي، 3.
- قانون ضريبة الدخل المعدل لعام (2018). نشرة اولويات التنمية للاعوام 2019-2020، موقع رئاسة الوزراء.
- الكيلاي، سري. (2014). تدابير رعاية البيئة في الشريعة الاسلامية. *دراسات علوم الشريعة والقانون، 41(2)*، 14.
- لارا، نصار. (2017). تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في الاردن: الى اين، على الموقع www.wanainstitute.org.
- محمد، احمد عيال عواد. (2021). اثر المسؤولية الاجتماعية في الربحية في المصارف الاسلامية. *مجلة رماح للبحوث والدراسات، 21، 23*.
- المعاني، أحمد وعريقات، أحمد والصالح، أسماء وجرادات، ناصر. (2011). قضايا ادارية معاصرة، دار وائل للنشر، 387.
- المنتدى العربي للتنمية المستدامة (2019). "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة في المنطقة العربية" الأمم المتحدة، بيروت، 6.
- ناشف، مآب والمشنى، رويدة. (2018). دور المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة، مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة - جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- النصور، ابراهيم رضوان. (2019). تخفيض مخاطر الاستثمار في البنوك الاسلامية "السلم بالسعر انموذجا". *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، 6(1)، 125-148*.

ثانياً: المراجع العربية المرومنة:

- Abner, Daniel. (2006). The relationship between sustainable development and social responsibility. Social Responsibility Research Conference, Dublin, 14.
- Abu Zeid, Abdel Azeem. (2021). Social Responsibility Controls for Islamic Financial Institutions. *Journal of Unity of the Ummah, Islamic University, 8(16)*, 190.
- BelHenashi, Zelikeyh. (2007). Economics Development in the Islamic Curriculum, Doctoral Thesis, Faculty of Economic Sciences, Muhammad Khider University, 87.

- Hekoom, B. & Ali, A. (2019). The contribution of corporate social responsibility to sustainable development. *Knowledge Groups Journal*, 5(2).
- Henefi, AbdelGafar. (2002). Banks Management, Edition No. 1, New Nasr University House, Alexandria, Egypt, 67.
- Deraji, Kewleh. (2018). Mechanisms of achieving social responsibility in Islamic banks, Master's thesis submitted to Larbi ibn M'hidi University, 61.
- Drehmoon, Hannan. (2016). Evaluation of social responsibility practices in Islamic banks. *Al-Quds Open University Journal*, 43, 146.
- Rubei, Hani. (2020). Social responsibility programs for banks operating in Hebron Governorate, Master's thesis submitted to Hebron University, Palestine.
- Rejeb, H. & Khalil, H. (2015). Social responsibility in Islamic thought and the prospects for its activation. *Kirkuk University Journal*, 5(1), 14.
- Ruhmouni, S. & Shoreiqi, O. (2020). The extent of interest of Islamic banks in social responsibility. *Journal of Alwahasat for Research*, 897-921.
- Alrefeie'e, I., Hassan, K. & Abed, A. (2012). Islamic banks and their role in the development process. *Journal of Baghdad College of Economic Sciences*, 31, 30.
- Alshere'e, M. (2003). A review of social responsibility in Islamic banks. Dar Wa'el for Publishing, 190.
- International Monetary Fund (2019). Annual Report, 19.
- Sowan, M.H. (2008). Fundamentals of Islamic banking - with an appendix to Sharia fatwas, 2nd floor, Amman: Dar Wa'el for Publishing and Distribution, 93.
- Teibeh, A. & Leqr'a, F. (2020). The role of Islamic banks in establishing social responsibility. *Journal of the Economy, Algeria*, 6(1), 60-75.
- Obada, Melhem, I. & Maisa'a. (2019). The economic importance of Islamic banking finance in Jordan. *Dirassat*, 46(3).
- Abdel Azziz, T. & Leqr'a, F. (2020). The role of Islamic banks in establishing social responsibility, a case study of the Jordanian Islamic Bank. *Journal of Economics and Finance*, 1(6).
- Alajlouni, M. (2012). Islamic Banks. Dar AlMaseireh – Amman, 3rd Edition, 109.
- Attalah & Alfleit. (2016). The extent of the banking sector's commitment to performing its social responsibility. Conference of the University of Palestine, Faculty of Commerce and Administrative Sciences.
- Ayyash, M. (2010). The social responsibility of Islamic banks, its nature and importance. Jeddah, Islamic Development Bank, 78.
- Ferrah, E. (2014). The role of Islamic banks in achieving sustainable development, Master's thesis submitted to the Faculty of Economic Sciences - Alarbi Ben M'hidi University, 3.
- The amended income tax law for the year (2018). Development Priorities Bulletin for the years 2019-2020, Prime Ministry website.
- Alkilani, S. (2014). Environmental care measures in Islamic law. *Sharia and Law Studies*, 41(2), 14.
- Lara, N. (2017). Implementation of the 2030 Agenda for Sustainable Development in Jordan: Where to, on the website: www.wanainstitute.org.
- Mohamed, A.A. (2021). The impact of social responsibility on profitability in Islamic banks. *Remah Journal for Research and Studies*, 21, 23.
- Alma'ani, A., Eraiqat, A., Alsaleh, A. & Jeradat, N. (2011). Contemporary Administrative Issues, Dar Wa'el for Publishing, 387.
- Arab Forum for Sustainable Development (2019). Empowering people and ensuring inclusion and equality in the Arab region, United Nations, Beirut, 6.
- Nashef, M. & Almenshi, R. (2018). The Role of Islamic Banks in Achieving Sustainable Development, Conference on Sustainable Development in a Changing Environment - An-Najah National University, Nablus.

Alnsour, I.R. (2019). Reducing the risks of investing in Islamic banks, "Price-Price as a Model". *Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies*, 6(1), 125-148.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Abo Samra, M. (2017). The Effect of Corporate Social Responsibility on Loyalty According to the Role of Mediators (Satisfaction, Trust and Corporate Image) – Form Clients Perspective - Case Study: Bank of Palestine- Gaza Strip. (in Arabic): The Islamic University – Gaza.
- Aida Hanic & Edib smolo (2022). Islamic approach to corporate social responsibility: an international model for Islamic Banks. *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, 15.
- Dewi, Gusti (2017). Corporate social responsibility, green banking and going concern on banking company. *International Journal of Social Science and Humanities*, 1(1), 128.
- EL Ashkar, R. (2016). Assessing the Extent of Awareness and Practice of Corporate Social Responsibility (CSR) in Achieving Competitive Advantage in commercial Banks Working in Palestine. (in Arabic): The Islamic University – Gaza.
- Khan, Tahreem Noor (2021). Corporate Social Responsibility of Islamic Banks: CSR Website Visibility, CSR Initiatives, CSR Strategy. *AL-FALAH-Journal-of-Islamic-Economics*, 6(2), 137.
- Muhammad, Islam (2016). Corporate Social Responsibility of Commercial Bank in Bangladesh: Research gate.